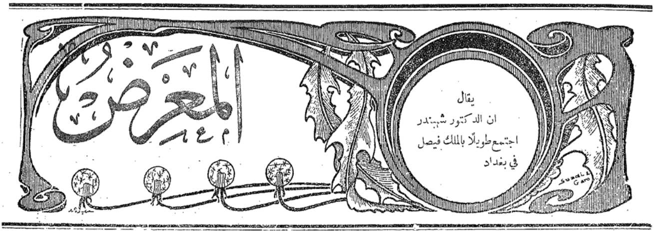
العدد ٥٤٧ — ثمن العدد ثلاثة غروش ونصف سوريه — السنة السادسة



بيروت | الاحد في ١٩ كانون الاول سنة ١٩٢٦ | الاشتراك | ستون غرشاً ذهباً في لبنان وسوريا خمسة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

النبوغ اللبناني في باريس



نأخذ هذه الصورة عن جريدة الماتان الاخيرة وهي صورة الدكتور الفرنسوي الكبير « جيابر » — فوق — والدكتور اللبناني النابغة « الفريد خوري » — تحت — وقد نشرت الماتان مقالا ضافياً عن الطبيبين وعملها الانساني العظيم في درس مرض « بورجر » الذي عثروا عليه في السنوات الاخيرة وفي ايجاد الدواء الناجع لمحاربته ، ومرض بورجر هو داء وبيل يبتلى به غالباً مهاجرو روسيا وبولونيا ويقرب من السيفيليس ولكنه غيره

كوفاديس !



— الى اين انت ذاهب يا سيدي الشيخ ؟

— الى باريس .. فاما ان أصلب « ثانية » هناك واما ان افهمهم حقيقة الحالة في هذه البلاد

الصحافي الشريد

نحن من الذين نأخذ على بعض الصحف اللبنانية تدخلها في شؤون الجارة العزيزة سوريا ، وكنا في من انتقد ذلك الفضول الذي كان بعض كتابنا يرمون به القضية السورية من الحلول والمقترحات وترشيح زيد للملك وبكر للرئاسة ، وكل ما نستطيع ان نتخذه من الموقف تجاه الشقيقة العزيزة هو ان نرجو لها المكافأة على جهودها وان لا تذهب الدماء الذكية التي اريقت في سبيل حريتها سدى وعبثاً

على ان حادثة من الحادثات فاجأتنا اليوم لم نستطع ان نقف منها موقف الحيدة لان لها علاقة مباشرة بنا نحن الصحافيين والكتاب من الناطقين بالضاد خصوصاً والصحافة في سوريا ولبنان تجمعها جامعة واحدة من الجهاد والسعي والادب ووحدة الحرفة . فالصحافة اسرة واحدة ليس بينها غريب بل هي بمثابة جسم واحد تتألم سائر الاعضاء لالم عضو منها

ولقد يؤلمنا ان تعاني الصحافه في سوريا ما تعانيه

اليوم من التضييق عليها ويشجينا ان يبلغ اجتهاد بعض الاشخاص من رجال الحكومة السورية حدا يتجاوز احترام الحرية الفكرية الى ارهاق هذه الحرية وتعذيب رجالها

فقد فاجئتنا «الاحرار» قبل تعطيلها بنبأ تهديد مكاتبها في دمشق واستدعائه الى دائرة الشرطة وانذاره بالنفي والتشريد اذا هو انتقد الحكومة السورية وحمل على رئيسها

ولم يكد يمر على تعطيل «الاحرار» اربعة ايام حتى فاجأتنا «الجوائب» امس بان الحكومة السورية في دمشق انفذت وعيدها وطبقت خطتها ونفت السيد نجيب الريس وشردته عن موطنه وعطلته عن عمله وابعدته عن عائلته وارفقته بقوة من الشرطة الى الحدود اللبنانية تاركة وراءه زوجة وحيدة لاتزال عروساً في شهرها الثالث . وجاء الصحافي المنفي الى بيروت رضوخاً للقوة التي غربته وشردته بعد ان انتزعه رجال الشرطة من فراشه وهو في غمرة لاهبة من الحمى ولم يسمحوا له ان يقضي سواد الليل في منزله ريثما يعد عدة السفر ويهيء زاد الطريق !

وها قد وصل الينا الصديق نجيب الريس ونزل بيننا على الرحب والسعة منفياً من وطنه الاول الى موطنه الثاني وهو يشعر ولا ريب في انه ينزل بين اخوان يجلون فيه مبدأ الصراحة والاخلاص رغم ما عاناه وقاساه في سبيل هذا المبدأ . ولكن المعرض لا يستطيع ان يقف تجاه ما نزل بصديقه وقفة الحيدة ما دام هذا الصديق لم يأت امرا منكرا ولم يجن جناية او يخرج على القانون بل كل ما كان من ذنبه — اذا كان ثمت ذنب — في نظر الحكومة السورية هو انه ابى ان يسمي الاشياء بغير اسمائها فثابر على طلب الاصلاح وانتقاد الوزارة وتبديل اشخاص معارضين باشخاص آخرين موالين ورأى ان السياسة الحالية ضرب من الترقيع وان استمرارها لا ينقذ سورية من ازمتها ولا يدنيها من عهد الاستقرار والهناء الذي تحن اليه وتعمل على ادراكه، وان امة ضحت بمثل ما ضحت به الامة السورية من اثمن ما تدفعه الامم وتجود به الشعوب ثمناً لهنائها وسيادتها لا يجوز ان تؤول هذه الضحايا الى قيام حكومة ضعيفة لا تحمل من ثقة الامة ما يساعدها على ان تكون واسطة للوصول الى مطاليبها الوطنية وحقوقها المشروعة

تلك هي خطة الرصيف نجيب الريس الذي ابت عليه حكومة سوريا ان يتابع جهاده ضمن نطاقها فقذفت به من بيته منفياً . ونحن نأسف ان تلجأ حكومة لم يمض على تأليفها عشرة ايام الى مثل هذه الخطة

بل نأسف جد الاسف ان يكون مصير الاحرار الوطنيين المسالمين الذين يعملون ضمن حدود القانون كمصير نجيب الريس . واذا كان لنا ان نغضب للحق وندفع الضيم عن رجاله فاننا نغضب لشاب لا يزال في ريعان صباه يكون نصيبه التغريب والترويع لانه لم يقبل ان يكون كما يريد حملة العروش وطلاب التيجان . بل نحتج على ما ناله من الاذى ونرجو ان يقلع رئيس الدولة السورية — الذي نتمنى له النجاح — عن هذه الخطة ويعتقد ان دمشق التي عصا قيادها على جمال باشا يوم ارهقها واذاقها ضروب العذاب لا تؤيد الا من يعمل على خدمتها ويبكي لبكائها . واذا اراد حضرة الداماد ان يكون له حياة سياسية محمودة الاثر في سوريا فعليه ان يكون عادلا في حزم وحرا ضمن القانون وان يترك للناس حرية فكرهم، فان سوريا قد فتحت عيونها على بريق الحرية المقدسة وهي تعيش في القرن العشرين تحت انتداب اعظم دولة عرفت الحرية ووزعتها على البشر . فاذا كان الانتداب النزيه الذي تعمل سوريا للاتفاق على حدوده بينها وبين فرنسا لا يحمي حرية الفكر ولا يصون القانون فلا نعلم اذن ما هي وظيفة هذا الانتداب ؟

فالمعرض يحتج على ابعاد الصديق نجيب الريس ويطلب ان تكون حريات الناس مقدسة في ظل القانون والعدل

فليسقط لبنان الكبير

احب احد الاصدقاء الكتاب ان ينشر في المعرض مقالات عن السياسة المحلية بتوقيع « جبلي » وهذه اولى مقالاته

من عداد مطاليب زعماء الثوار الاونية فصم عرى لبنان الكبير وملاشاته في حين ان هذا المطلب لا يبدو امرا ذا اهمية جوهرية اولى في حياة البلاد السياسية وتطورها الاستقلالي بالنسبة الى سواه من الامور الهامة كالسيادة القومية وتحديد الانتداب والتمثيل الخارجي والمكانة الدولية وغير ذلك

ومع هذا فان بعضهم يتشبث بملاشاة لبنان كأن بذلك حياة البلاد السورية واستقلالها انهم يحاولون ايهام فرنسا بان في القضاء على لبنان الكبير انجع الوسائل لاخماد الثورة حتى اذا ما استدرجوا رجال فرنسا الى هذا الكمين السياسي جعلوا بينها وبين اصدقائها من اللبنانيين عداء وتنافراً وبذلك يتسنى لهم فوز سياسي يجعل فرنسا توقع سوريا بتمزيق لبنان فلا يبقى لها من يقيم على الود لا في سوريا ولا في لبنان

انا لا احاول في هذه الكلمة بيان الاسباب التي توجب على فرنسا تأييد هذا الوطن اللبناني . فهذا بحث سياسي خارج عن صدد هذا المقال الذي اردت فيه فقط فهم الكيفية التي نجتاز فيها هذا المنعطف التاريخي في حياتنا القومية

فلقد وجد بين رجال المفوضية العليا بعض قصيري النظر من الذين ارادوا ان يتدرجوا في مراقي السياسة على حسابنا فاخذوا ينهجون الخطط المتعاكسة وينادون باراء تتضارب مع اراء الذين سبقوهم الى ان حسبوا ان انهاء المشكلة السورية هو باشهار العداء على اللبنانيين وتقويض كيانهم

قد يحاول بعض رجال الانتداب تجارب جديدة في نسق الحكم في هذه البلاد ولهم شأنهم في ذلك ولكن ليعلموا انهم اذا غلبوا على امرهم في المحافظة على كيان الوطن اللبناني عد ذلك فشلا جديداً لسياسة فرنسا في المسألة الشرقية يرقبه التاريخ ازاء فشل وزارة عيزو سنة ١٨٤٠ عند جلاء ابراهيم باشا

وعسى ان لا يعيد التاريخ الكلمة التي قيلت عقيب معاهدة فرسايل

ان فرنسا ربحت الحرب ولكنها خسرت السلم

الجبلي

الى المجلس العزيز

... وسكتنا — نحن النساء — طيلة نيابتكم وكان سكوتنا جميلا . سكتنا لا عن جهل بحقنا في ابداء الرأي بل لان الامة طفلة في الشورى ولا يلام طفل اذا عثر ، بل لاننا نأبى الا تدوين المآثر فاسدلنا الستر على المعاثر

ولكن هنالك مأثرة تدون بمياه المحاجر — تلك مأثرة السيد داعوق يوم حمل حملته وارجعكم عن قراركم بشأن اللغة الرسمية فاقر العربية أولى في الدواوين ومهر دستوركم بطابعها الجميل

ألا اننا نطلب اليكم ان تجعلوا الى جانب هذه الاشارة الانيقة اشارة اخرى انيقة . ونلتمس

منكم كما حافظتم على لغة لبنان ان تكونوا اكثر ضناً بالفن وابنائه في لبنان بل نسترحم منك— ايها الرجل الولي — وقد حملت بين يديك حظ البلاد ان ترمق بعين الاب العطوف مستقبل البنات والبنين فتوجد في البلاد معاهد الفن الراقي — الى جنب معاهد التشارلستون — لان الفن الراقي موكل وحده بمجابهة هذا الفن الخليع الذي يكاد يذيب شبيبتنا في مهاويه الوهداء !

أوليس من حظ هذه الشبيبة ان يوجد لها من يعرفها بايات آلهة الفن = والفن هو كهذه الفضيلة بل كهذه الاديان ملك الانسانية جمعاء = لقاء بضعة دريهمات لا تسمن صندوقاً ولا تهزل شعباً ؟

انشأتم العام الماضي دار الموسيقى فقلنا — غداً تقوم الى قربها دار الفنون الجميلة فينصرف اولادنا من دور القمار ودور المخازي الى ما يثقف وما يهذب

أبسطر يخط على ورقة بيضاء تقضون على امال رجال جملوا حياتهم وقفاً على خدمة البلاد ؟ هــذا صبرا وهذا سرور وهذا الصليبي وهذا القرم والجميل وفروخ . . . وهذه الا اغتربوا او صبروا على العيش المر واكلوا الخبز والماء حتى يوجدوا في البلاد نواة الفن المدرسي فتجيء البلاد وتقطع موارد رزقهم الشرعية وتسحب الرغيف من افواههم وتستل بقايا الرجاء في نفوسهم ، لا اقول ظلماً — فذي لكم ان تظلموا ايها المظلومون — بل اقول اهمالا

الا اننا نرجوكم ان تكونوا عند املنا بكم ياوجوه البلاد ونبلاءها وكرامها ، فتكونوا للفن مشايعين لا مناهضين ، وترجعوا عن قراركم بشأن دار موسيقى وتصغوا مرة واحدة الى نبرات النساء فهي نادرة وهي عزيزة

سلمى صائغ

من مناقشات البرلمان

حضرنا بعض جلستين في المجلس النيابي فعلقت في ذهننا هذه المقاطع من مناقشات النواب :

دموس — ان جميع الابحاث التي مرت بنا برهنت لنا ان هذه الوزارة مقصرة ومسؤولة عن كل مـا وقع من الاهمال والخطيئات وكان يجب عليهـا ان تستقيل لو كان عندها جرأة على ذلك ولكنها تفضل البقاء في مناصبها ولو خربت البلاد

اننا لسنا هنا كمعلم المدرسة وليست الوزارة صف تلامذة فبدلاً من ان نعلمها كل شيء لتفسح لنا المجال حتى نعمل مكانها

الشيخ يوسف — (بمناسبة مرض الهدلان) يظهر ان الحيوانات لم تكن اسعد حظاً منا ولم تنج مـن تدخل المفوضية العليا المباشر . ان في البلاد فئتين فئة البقر وفئة البشر وقد نال كلاهما نصيبه من تدخـل المفوضية باموره

رئيس الوزارة — احتج على كلام الشيخ يوسف ولو كنت لا امثل هنا المفوضية العليا

الامير فؤاد — لماذا كل هذا التطويل ولا نتيجة حقيقية من اعمالنا ، انه اذا كان احد يساعدني مـن الزملاء فاني اطلب حل البرلمان والحكومة

الرئيس — (يدق الجرس) يظهر ان المجلس لم يعد مستعدا ولا قادرا على اكمال المناقشة فالاوفـق تأجيل الجلسة اذ ان الواحد منكم صار في حالة لا تمكنه ان يعرف اذا كان ٤ و ٤ تجمع ٨ او اكثر

(وانتهت الدورة العادية)

نقابة الصحافة

جاءنا من سكرتير نقابة الصحافة ما يأتي :

ترى نقابة الصحافة من واجبها ان تذيع ما قام به اصحاب الفضل في سبيل تأييد النقابة ومناصرتها وهي تبدأ بالشكر للحكومـة اللبنانية التي احبت ان تكون اول المنشطين فقدمت لها جناحاً من البناية البلدية الجديدة التي استأجرتها الحكومة لبعض دوائرها والتي تعد زينة مباني العاصمة

وتشكر ايضاً رجل العمل الحقيقي في هـذه البلاد الياس افندي السيوفي صاحب المعامل والمحلات المشهورة الذي احب ان يجعل اثاث النقابة ورياشها من اجمل الاثاث واغلاه حتى كانت قيمته مضاعف ما قدمته النقابة ثمناً

وتشكر ايضاً الشاب الغيور شفيق افندي العريس صاحب محل الكهرباء المعروف الذي لم يشأ ان يأخذ اقل مقابل لمد الكهرباء الى اندية النقابة

كما تشكر ايضاً الاديبين الفاضلين اليـاس افندي وجرجي افندي جدعون صاحبي المطبعـة والمكتبة الشهيرتين في العاصمة لما قدماه للنقابة من قرطاسية ثمينة مع توابعها

وتعلن شكرها للمطبعة الاميركية الزاهرة التي احبت ان تهديها عددا من الخرائط القيمة

وكذلك تشكر حضرة مدير شركة الترامواي الذي ابى الا ان يكون ايصـال النور الكهربائي هدية منه ..

وقد وعد الكثيرون مـن الاعيان والادباء باتحاف النقابة خصوصاً بالمؤلفات والكتب القيمة لتزيين مكتبتها وسننشر في حينه اسماء الافاضـل المتبرعين مع الشكر الجزيل

سكرتير النقابة
ميشال زكور



منح غطاس افندي كرم وسام الاستحقاق اللبناني لانه اشترك متطوعاً في الدفاع عن حدود لبنان

علمت الاحوال ان مؤامرة اكتشفت في عمان اعضاؤها الموظفون المعزولون وغايتها الفتك برؤساء وكبار موظفي الحكومة الحالية وقد القي القبض على احد اعضائها المسمى رستم الجركسي فاعترف باسماء رفاقه فالقي القبض عليهم

تعين المسيو باريه رئيساً لقلم واردات الجمارك في بيروت بدلا من عمر افندي الميقاتي المستقيل

تعطل قسم كبير من طرود البضائع المودعة في الجمارك لحساب التجار لابتلالها بالمطر الذي تساقط من السقوف المخربة

علمت التريبون ان وزرة الخارجية الفرنسوية ستحذو في سورية حذو انكلترا في العراق اي انها ستحمل بنفسها مسؤولية الانتداب السوري فلا تكون مقيدة بالاعتبارات التي تتمسك بها جمعية الامم

وصلت وفود حمص وحماه الى دمشق لمقابلة المفوض السامي

روت الصحف المصرية ان الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري سيسافران الى اميركا لحضور مؤتمر الاحزاب السورية هناك

علمنا ان الدكتور عبد الرحمن شهبندر وصل الى العراق وقد استقبله العراقيون استقبالاً عظيماً

تهتم الجالية اللبنانية في الارجنتين اهتماماً كبيرا للطيار اللبناني يوسف ابو عكر الموجود هناك وستقيم له حفلة طيران كبرى

علمنا ان رصيفتنا « الجوائب » منعت من الدخول الى دمشق وقد صودرت اعدادها الاخيرة من الباعة



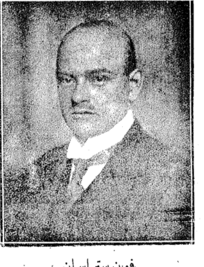
عارف بك ابراهيم

مدير القسم العدلي في ادارة البوليس ومستلم زمام الامن العام ، وقد صدر مرسوم رئيس الجمهورية امس بكف يده واحالته الى المحاكمة لعلاقته بحادثة محمود افندي العجوز . ويظهر ان التحقيق سينجلي عن فضائح كثيرة . وقد كان عارف بك من احذق رجال البوليس واقدرهم



نجم باشا الحلبي

زعيم عائلة الحلبي الكبيرة في جبل الدروز وهو من الزعماء الذين يعتمد على رأيهم وحكمتهم وقد سعى في بدء الحالة لمنع الثورة . استسلم للمسيو بونسو مؤخراً عند زيارته الاخيرة للسويدا



فون ستراسمان

وزير الخارجية الالمانية وصاحب مشروع الاتفاق بين فرنسا والمانيا . وقد نال مؤخراً مع المسيو بريان جائزة « نوبل » للسلم ، وسيصل قريباً الى مصر وربما زار ايضاً بيروت



نجيب افندي الريس

الصحافي السوري الجريء . اشتهر بمقالاته الانتقادية وصراحته ومحافظته على مبدأه رغم ما قاساه من النفي والتشريد مراراً ، وقد نفته مؤخراً الحكومة السورية من دمشق واخرجته الى الحدود اللبنانية حيث حل في بيروت على الرحب بين اخوانه الصحافيين . ويطالع القارئ كلمة بشأنه في هذا العدد



اميرة اوروبية هندية

أغا خان زعيم هندي معروف تزوج في باريس بحسناء فرنساوية وقطن معها العاصمة الفرنساوية مبذرا ملايينه معها على الملاهي والخيول . غير ان هذه الزوجة قد ماتت مؤخراً تاركة امرها حزينا بين اسطبلاته

الزواج

من اقوال برنارد شو

ان امرأتي لم تعرف غيري من الرجال . فهي لا تعرفني ايضاً لانها لا تقدر ان تقيسني على غيري لتعرف درجتي الحقيقية

يخرج الاولاد الى الشارع احياناً فراراً من ضغط البيت وظلم الام . أفلا يجوز للرجل ما يجوز للاولاد

احسن ضمانة للزواج ليكون الزوج مرتاح البال هو ان يكون في احوال منطبقة وقريبة من شروط الطلاق .

ان الشاب المتدين الذي لا هم له الاخلاص نفسه . هذا يقدر ان يقترن باول امرأة يراها . لان اهتمامه بنفسه يجعله ان ينسى عذاب جسمه وقلبه

الذي يكون قلبه فارغاً من الحب لا يليق به الزواج لانه لا يحسن انتقاء المرأة المناسبة له . اذ القلب الفارغ تملاه اول امرأة تصل اليه

ايها الشاب لا تخاصم الفتاة التي خطبتها ولا تختلف معها . ان هذا سيكون بعد الزواج بطبيعة الحال فلماذا لا تترك كل شيء لوقته



عيد الهدنة في باريس

يمثل هذا الرسم المسيو دومرغ رئيس الجمهورية والمسيو دي سلف رئيس مجلس الشيوخ والمسيو بوانكاره رئيس الوزارة ورئيس النواب ووزير الحربية امام قبر الجندي المجهول تحت قوس النصر في يوم تذكار الهدنة



عيد الهدنة في انكلترا

يمثل هذا الرسم ملك انكلترا (في الامام) وولي عهده والدوق اوف يورك نجله الثاني والبرنس اوف كنوت امام قبر الجندي المجهول في وستمنستر وقد وقفوا صامتين خاشعين مدة دقيقتين



الرفيق ليتفينوف

الذي عين خلفاً للرفيق كراسين المتوفي في سفارة البواشفيك في لندن



من عهد نابليون ومحمد علي

نأخذ هذه الصورة عن اللطائف وهي تمثل شيخين هرمين من مصر الاول هو الشيخ عبد الفتاح ويزعم انه كان في سن العشرين عند دخول الفرنساويين الى مصر والثاني الحاج علي ابو النيل ويقول انه كان غلاماً يانعاً في ايام محمد علي باشا عزيز مصر



احرسوا الجبل !

ننشر النشيد الوطني التالي الذي نظمه عبد الحليم بك حجار محافظ طرابلس

الفخر في بلادنا　　والعز باتحادنا

وعن ذرى اطوادنا　　والارز لاتسل !

حبذا لبنان　　جنة الخلود

مهبط البيان　　تربة الجدود

يا بني الاوطان　　كلكم اسود

ألم تروا تلك الدما　　وتسمعوا داعي الحمى !

ذاكم دخان في السما　　والنار في القلل !

اسرجوا الخيول !　　واقرعوا الطبول !

واحموا السهول !　　واحرسوا الجبل !

اعزة ضيوفنا　　رهينة سيوفنا

مؤمن مضيفنا　　لكل من نزل

نحفظ الذمام　　ونكرم النزيل

ويبرىء السقام　　هواؤنا العليل

فارضنا سليم　　والماء سلسبيل

ولا نريد الاعتدا ولا نرى الا الهدى
لكن اذا الشر بدا واستتوق الحمل
اسرجوا الخيول ! واقرعوا الطبول !
و قحموا السهول واحرسوا الجبل !

***

لبنان هز البيرقا واصعد لاعلى مرتقى
حتى تنير المشرقا بالعلم والعمل
لبيك فخر الدين ويا بشير مرا !
فكلنا امين وكلنا نكرا !
من مرتقى صنين للسهل والنهر
تحركت فتياننا وزغردت نسواننا
فهوذا لبناننا يمشي بلا وجل
اسرجوا الخيول ! واقرعو الطبول !
واقحموا السهول ! واحرسو الجبل !

***

الموت في جهادنا خير من استعبادنا
نمشي على اكبادنا في الحادث الجلل
ما تكلم الاشباح في مربض الاسود
تسير في البطاح وتخرق الحدود
هبوا الى السلاح يا ايها الجنود
وليرتعد من ظلما قدشاقنا سفك الدما
ويل لمن رام الحمى فالحر لا يذل
اسرجوا الخيول واقرعوا الطبول
واقحموا السهول واحرسوا الجبل

اخبر قادم من فيطرون انه بينما كان احد اهاليها يحفر بئراً بالقرب من منزله عثر على كمية كبيرة من معدن القصدير والنحاس الاصفر فاشعر السلطة بالامر فاوفدت احد رجالها الفنيين فتأكد وجود كميات وافرة من هذا المعدن في مكان الحفر ورجح وجود معدن الذهب في تلك المنطقة

الى الصحافيين

عموماً

تدعو نقابة الصحافة جميع اعضائها من عاملين وفخريين الى حفلة تدشين ناديها الكائن في الطبقة العليا من بناية البلدية في الساعة الثالثة من اصيل يوم الاحد ١٩ الجاري



طانيوس عبده

« بقلم محمد سعيد الزعيم »

وجم القاري، وسقطت من يده جريدة اليوم التي كان يتلوها على مسامع اهل بيته وساد المجمع سكوت غريب فتساءلت الانسة « اديبة » عما اوقع نظر والدها عليه من آفات الاخبار المحلية ، ورب العائلة لا يجيب لشدة تأثره . واخيراً التقطت الانسة جريدة ابيها من الارض وما كادت تجيل النظر في حقولها حتى اهتزت اعصابها الماً ايضاً للخبر القائل بقدوم امير من امراء القلم العربي (طانيوس عبده) للثغر مريضاً ودخوله احد المستشفيات

. . .

سقطت دمعتان من عيني الانسة الناعستين على خدودها الوردية وكأنها علمت ان المنون سيعاجل المريض وان انهيار ركن من اركان الادب اصبح على قاب قوسين او ادنى فتمنت لو تطير على جناح البرق لمشاهدة النابغة على سريره قبل ان تدركه الوفاة لعلها تخفف شيئاً من الامه واوجاعه

. . .

فتح الباب في تلك الساعة المؤلمة ودخل « ناظم » خطيب اديبة وابن عمها الوحيد وما كاد يبصر فتاته ورأسها مسند بين يديها حتى تناول منديله الحريري يمسح دموعها ويروح عن نفسها ما ساورها من الاكدار متسائلاً عن السبب فيما دار وكان ، فعلم ان تأثر الفتاة لمرض من يدعى (طانيوس) فتأثر بدوره ايضاً ولكن شتان بين تأثره وتأثرها ، فقد كان ناظم مغرماً باللهو واللعب والهزل نشأ وقلبه مملوء نفورا من العلم لا يعرف رجالات الفن ولا ارباب القلم فتساءل في نفسه عن الوقت الذي تعرفت به خطيبته بطانيوس حتى هامت به وقلقت كل هذا القلق لنبأ مرضه وما شك بخيانتها بعد ارتباطها به بعقد شرعي وهذا كان مدعاة تأثره ظاناً ان احزان عمه كانت لسبب ما عرفه من امر كريمته وحبها لغريب عنه وعنها وان خروجه مسرعاً لغرفة نومه كان بتأثير تأنيب الوجدان والشرف والضمير

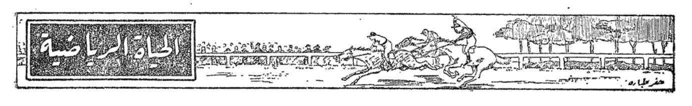
انتهز فرصة خلوه بأديبة وكلمها بجفوة وتراع عن الخيانة المزعومة وكأنه يريد استدراجها لحديث له غرض فيه فسألها هل تحب « طانيوس » فاومأت بالايجاب واكفهر وجه الشاب اذ ذاك وصعق من غضبه صعقة ركض لها عمه من غرفته وسمع خطاب ابن اخيه وهو يتهدد ويتوعد مقسماً اغلظ الايمان بعدوله عن فكرة الزواج بالخائنة ! مما جعل رب البيت في حيرة من الامر لا يدري اية خيانة يعني ذلك الصاحب وادبية تريد افهام الشاب النزق الحقيقة الناصعة وهو لا يزداد الا كبرياء فاقتاده عمه لغرفته ثانية وسكن روعه وثائرة غضبه واعلمه ان طانيوس من ظن به حبيباً لكريمته ان هو الا كاتب روائي مبدع قوي العارضة الفت اديبة كما الف ابوها من قبلها انتقاداته التي كان ينشرها في جرائد مصر وبيروت وان نثره ونظمه كانا حديث سمرها وسمره لما تعشقاه من خفة روحه وجم ادبه وفضله وان شعره شعر طبع وسيقة له من المعاني الجميلة ما تفرد بها وله نفثات ونقدات هي اية من ايات البيان ، وان نثره انموذج لملاحة التقسيم وبراعة التصوير وحلاوة التعبير وسمو الخيال

. .

فادرك ناظم ان تأثر الفتاة كان عقب تأثر عمه ايضاً لمرض هذا الكاتب الفذ الذي ملأ الاقطار العربية بتآليفه وفرائد درره والذي لعب دوراً مهماً في نهضة الادب العربي وانه كان علماً من الاعلام النابغين فندم لسرعة ميله عن الصواب واعتذر لعمه عن خطأه وسوء ظنه بالملاك الطاهر

. . .

مضى يوم واتى يوم واذا باسلاك البرق تهتز لنبأ وفاة الاستاذ الكبير المرحوم « طانيوس عبده » متأثرا من اسقامه فهرع ناظم يشهد عمه يتقبل تعزية فتاته، كأن لها صلة نسب او قرابة بالفقيد وما شك ان ميل العم وابنته لهذا الرجل الذي هو على غير دينهما انما هو اعجاب بعبقريته وجليل خدماته للوطن العربي بما دبجته يراعته من حكم وبلاغة ونقد وزفرات فقام ايضاً يقدم التعازي لاديبة وابيها وقال : من الواجب علي بصفتي من ابناء هذا الوطن الذي نشأ به الفقيد الكاتب وقد علمت ما علمت عنه ان اقيم شعائر الحزن لفقده فاني اشعر الان بميل للعلم واهله لم اتعوده من قبل والفضل في ذلك كله لطانيوس عبده الذي كان حتى في اخبار مرضه ومماته عامل رقي فكري في نفوس امثالي . ومسك بيد خطيبته قائلاً : لئن لم ندرك جناز هذا الراحل الكريم فان الربيع آت يا عزيزتي فلنقطف ذاك وروده ورياحينه كي نيمم شطر بيروت ونضع على قبر « طانيوس عبده » اكليل عرفان الجميل والفخار



سباقات الخيل في بارك بيروت

الاجتماع العاشر

الاحد في ١٢ كانون الاول سنة ١٩٢٦

الشوط الاول . الساعة ٢ والدقيقة ١٥

جائزة المبتدئين — للوطنية التي لم تربح . الوزن حسب العمر . الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني والثالث يسترجع رسم الدخولية . المسافة ١٠٠٠ متر . الدخولية ١٢ ليرة سورية

١	سعد الدين شاتيلا	ملك الشرق	احمر	مسن	٦٠
٢	فؤاد ومحمد الكشلي	نادر ٢	ازرق	〃	٦٠
٣	اسكندر وسليم براكيم	رسفان	احمر	〃	٦٠
٤	محمود الشرقاوي	قيروان	ازرق	〃	٥٢½
٥	محمد مصطفى بيضون ومحمد الشامي	غانم ٢	احمر	٤	٥٧
٦	مصطفى واحمد الصانع	هيمان	ازرق	٤	٥٧
٧	عمر بيضون	لزاز	ازرق	٤	٥٧
٨	هنري فرعون	نشاب	ازرق	٤	٥٧
٩	عبد الغني الحلوي وخضر منيمنه	نمر	ازرق	٤	٥٧
١٠	امين وعبد القادر زغارل	عاطف	احمر	٤	٥٥½
١١	كنفاني ونصر	شرّار	ازرق	٣	٥٠½

تقديرات : الاولية مرجحة لنشاب يزاحمه عليها لزاز والثانية والثالثة لاحد الاولين والملك الشرق

الشوط الثاني . الساعة ٢ والدقيقة ٤٥

جائزة الفتيان — للخيل التي لم تربح . الوزن حسب العمر . الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني والثالث يسترجع رسم الدخولية المسافة ١٤٠٠ متر . الدخولية ١٢ ليرة سورية

١	محمود الشرقاوي	انقرة	اشقر	مسن	٥٨
٢	سعد الدين شاتيلا	قائدهم	احمر	〃	٥٨
٣	سعد الدين شاتيلا	لورد	ازرق	〃	٥٨
٤	رستم وحسن الصانع	نبهان	احمر	〃	٥٨
٥	يوسف فرعون	باد شاه	اشقر	〃	٥٨
٦	محمود الشرقاوي	قنّاص	احمر	〃	٥٦½
٧	الانسة ماري فرح	مشير	اشقر	〃	٥٤
٨	هنري فرعون	ريم	اشقر	٤	٥٤
٩	محي الدين الجندي مصطفى قرانوح	سعد	ازرق	٤	٥٤
١٠	جان دي فريج وجبرايل طراد	صبور	ازرق	٣	٤٨

تقديرات : الاولية مرجحة لقائدهم يزاحمه عليها مشير والثانية والثالثة لاحد الاولين ولريم

الشوط الثالث . الساعة ٣ والدقيقه ١٥

جائزة الثلوج — هنديكاب لجميع الخيل . الجائزة — ٤٠٠ — ليرة سورية منها ٧٠ للثاني و٢٠ للثالث . المسافة ٢٢٠٠ متر : الدخولية ١٦ ليرة سورية

١	خالد بيهم	سلطان	ازرق	٥٨
٢	هنري فرعون	طيار	اشقر	٥٥
٣	هنري فرعون	منير	ازرق	٥٤
٤	نصري فرح	معروف	ازرق	٥٣
٥	روبر وحبيب صباغ	ملك الهواء	ازرق	٥٣
٦	عمر بيضون	غزال	ازرق	٥١
٧	سليم كريديه	كوكب	اشقر	٥٠

تقديرات : الاولية مرجحة لطيار يزاحمه عليها غزال . والثانية والثالثة لاحد الاولين والسلطان

الشوط الرابع . الساعة ٣ والدقيقة ٤٥

جائزة حرمون — هنديكاب للخيل التي ربحت سباقاً واحداً . الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني والثالث يسترجع رسم الدخولية . المسافة ١٦٠٠ متر . الدخولية ١٢ ليرة سورية

١	امين وجميل محيو	طبيب	ازرق	٥٩
٢	هنري فرعون	كاديهم	ازرق	٥٥
٣	ادوار شالي	ابو الطرس	ازرق	٥٢
٤	سعد الدين شاتيلا	النعمان	احمر	٥٢
٥	خليل شرقاوي وامين كتوعه	فاتح	احمر	٥٢
٦	عمر بيضون	مخلف	اشقر	٥٢
٧	نخله واندراوس باسيلا	بلاش	ازرق	٥٠

تقديرات : الاولية مرجحة لكاديهم يزاحمه عليها فاتح والثانية والثالثة لاحد الاولين ولابي الطرس

مطبعة انجليل — بيروت